J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 34 (8): 8617 - 8632, 2009

SOCIAL PROBLEMS OF THE RURAL FAMILY IN AN EGYPTIAN VILLAGE

Abd.Ella, M. M. and Neveen M.G.Ibrahim
Dept. of Rural Sociology, Faculty of Agriculture Tanta University

المشكلات الاجتماعية للأسرة الريفية في قرية مصرية

مختار محمد عبد اللا و نفين محمد جلال إبراهيم
قسم المجتمع الريفي- كلية الزراعة - جامعة طنطا

الملخص

تعتبر الأسرة هي أحد المؤسسات الاجتماعية الرئيسية في كافة المجتمعات. وقد أدى تطور الحياة الاجتماعية في العقود الماضية إلى تغير الظروف الاجتماعية . وكثير من تلك التغيرات كان لها تأثير على أداء الأسرة كجهاز اجتماعي لوظائفها ،إلا أنه في بعض الأحيان يكون لهذا التغيير تأثير معوقا للأسرة يقلل من قدرتها على القيام بمهامها وتحقيق أهدافها ، ويمكن النظر إلى المعوق للأسرة باعتباره مشكلة اجتماعية تواجه الأسرة . وإننا هنا نعتبر كل معوق يحد من قدرة الأسرة على أداء مهامها والقيام بوظائفها مشكلة اجتماعية .ومع التسليم بأن الأسرة الريفية المصرية تعانى الكثير من المشكلات الاجتماعية فإن الدراسة الميدانية لتلك المشكلات تبدو مبعثرة . ويبدو أن ذلك التبعثر يعود إلى الممارسات البحثية المتبعة . فمن وجهة تركز كثير من الدراسات على مشكلة واحدة في الوقت الواحد . ومن جهة ثانية فإن غالبية الدراسات تتعامل مع أحد مكونات الأسرة وليس مع الأسرة كوحدة للدراسة . وفى ضوء ذلك فإن الاهتمام هنا يتركز على مجموعة المشكلات التي تواجه الأسرة الريفية وعلى الأسرة كوحدة للتحليل والدراسة . وتتحدد مشكلة الدراسة في استقصاء المشكلات التي تواجه الأسرة الريفية كجهاز اجتماعي في إحدى قرى جمهورية مصر العربية .

أوضحت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات هي فرص العمل يليها مشكلة الأمان الاجتماعي ، ثم الملكية فالتعامل مع الجهات الحكومية ثم مشكلة التعليم ، في حين أتت مشكلة العلاقات القرابية في المرتبة قبل الأخيرة واتت مشكلة بيئة المسكن في المرتبة الأخيرة ،كما أوضحت النتائج أن هناك سبع مشكلات اجتماعية تكاد تتطابق وجهات نظر الزوج والزوجة بشأن درجة معاناة الأسرة منها . هي مشكلة المسكن ، مشكلة بيئة المسكن ، مشكلة التعليم ، مشكلة الصحة ، مشكلة الحالة الأمنية ، مشكلة الشباب ، مشكلة العلاقات القرابية .وأن هناك أربع مشكلات يزداد فيها تقدير الزوجة لدرجة معاناة الأسرة في كل متهما عن تقدير الزوج و هي مشكلة الدخل ، مشكلة التسويق ، المشكلات الزوجية ، مشكلة التنشئة الاجتماعية .وأن هناك سبع مشكلات يقل فيها تقدير الزوجة لدرجة معاناة الأسرة من كل فيها عن تقدير الزوج هي مشكلة الخدمات البيطرية، المشكلة الترويحية ، مشكلة فرص العمل ، مشكلة الملكية ، المشكلة الخدمية مشكلة الأمان الاجتماعي ، مشكلة التعامل مع الجهات الحكومية . كما أوضحت نتائج التحليل العاملى أن هناك خمسة عوامل تشبع عليها الثمانية عشر مشكلة .يمكن تسميتهم بمشكلات العلاقات الاجتماعية ، ومشكلات اقتصادية ، ومشكلات تسهيلية ، ومشكلات خدمية ، ومشكلات بيطرية . في حين أوضحت نتائج معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة وبين معاناة الأسرة من المشكلات الاجتماعية. أن متغير فارق السن بين الزوجين مرتبط ارتباطاً معنوياً بالمعاناة من سبع مشكلات اجتماعية فقط ، ويأتي اتجاه الارتباط بين فارق السن بين الزوجين وبين المعاناة من كل من مشكلة الملكية ومشكلة الخدمات في الاتجاه الموجب . أما الارتباط بين فارق السن بين الزوجين وبين المعاناة من كل من مشكلات بيئة المسكن والدخل والمشكلة الزوجية ومشكلة الشباب ومشكلة التنشئة الاجتماعية فيأتي في الاتجاه السالب . يرتبط مدة الزواج بالمعاناة من سبع مشكلات اجتماعية فقط . ويأتي اتجاه العلاقة بين مدة الزواج والمعاناة من كل من مشكلات الدخل ، والخدمات البيطرية ، والملكية ، والمشكلة الزوجية ، والتنشئة الاجتماعية في الاتجاه الموجب . ومن جهة أخرى يأتي اتجاه العلاقة بين مدة الزواج وكل من مشكلة الترويح ومشكلة التعامل مع الجهات الحكومية في الاتجاه السالب. و أن حجم الأسرة لا يرتبط ارتباطا معنوياً بالمعاناة من أي من المشكلات الاجتماعية المدروسة ، في حين أن متغير مستوى المسكن لا يرتبط بالمعاناة من ثلاث عشرة مشكلة ، ولكنه يرتبط فقط بالمعاناة من خمس مشكلات هي مشكلات المسكن ، والدخل ، والترويح ، والملكية ، والتعامل مع الجهات الحكومية ، أن متغير حيازة الأجهزة المنزلية يرتبط بالمعاناة من ست مشكلات اجتماعية فقط . ويشير اتجاه الارتباط إلى أن العلاقة سالبة بين حيازة الأجهزة

المنزلية والمعاناة من كل من مشكلة المسكن ، والدخل ، والملكية ، والأمان الاجتماعي . ومن جهة أخرى فإن حيازة الأجهزة المنزلية ترتبط طردياً بالمعاناة من كل من مشكلتي الصحة والترويح،في حين أن متغير حجم ا حيازة الأرضية الزراعية لا يرتبط معنوي مع المعاناة من اثنتي عشرة مشكلة اجتماعية . إلا أن حجم الحيازة الأرضية الزراعية يرتبط عكسياً بالمعاناة من كل من مشكلة المسكن ومشكلة الدخل ومشكلة الملكية ومشكلة الأمان الاجتماعي . في حين أن متغير حجم الحيازة الحيوانية الزراعية لا يرتبط معنوياً بالمعاناة من أربع عشرة مشكلة اجتماعية . إلا أنه يرتبط بالمعاناة من أربع مشكلات فقط هي مشكلة بيئة المسكن ، والتعليم ، والخدمات البيطـــرية ،والملكية

المقدمة

يكاد يكون هناك اتفاق بين المهتمين بالدراسات الاجتماعية على أن الأسرة هي أحد المؤسسات الاجتماعية الرئيسية لسنوات طويلة و هي أساس الحياة الاجتماعية ، بل إن الأسرة هي أول مؤسسة اجتماعية من حيث النشأة وظلت الأسرة لسنوات طويلة هي أساس الحياة الاجتماعية ، ثم ظهرت المؤسسات الاجتماعية الأخرى تباعا لكي تضطلع كل منها بمهام ووظائف لم تعد الأسرة قادرة على أدائها بالشكل المطلوب . ورغم ذلك فما زالت الأسرة مؤسسة اجتماعية محورية في المجتمعات البشرية .

وإذا كانت للأسرة أهمية اجتماعية في كل المجتمعات ، إلا أن أهميتها تكون أكبر في المجتمعات المحلية الريفية. ذلك أن الكثير من المؤسسات والمنظمات الاجتماعية لم تستحوذ على الريفيين بدرجة كبيرة لذا نجد الأسرة تمثل الجماعة الرئيسية التي يشعر الأفراد بالانتماء إليها ويسعون إلى الإسهام في أنشطتها وتحقيق أهدافها . والأسرة في الفكر الاجتماعي تمثل نسقاً اجتماعياً يؤدى مجموعة من الوظائف لأعضائها ولذاته وللمجتمع الذي ينتمي إليه . وقد أدى تطور الحياة الاجتماعية في العقود الماضية إلى تغير الظروف الاجتماعية التي تحيط بالأسرة . وكثير من تلك التغيرات كان لها تأثير على أداء الأسرة كجهاز اجتماعي . وذلك التأثير أحياناً يكون مساعداً يزيد من قدرة الأسرة على القيام بمهامها وتحقيق أهدافها . إلا أنه في أحيان أخرى يكون التأثير معوقاً للأسرة ويقلل من قدرتها على القيام بمهامها وتحقيق أهدافها .

ويكتسب التأثير المعوق أهمية خاصة لأنه يكون غير مرغوب من جانب الأسرة من ناحية ويحدث تأثيرات غير مرغوبة على المجتمع من ناحية ثانية . ويمكن النظر إلى المعوق للأسرة باعتباره مشكلة اجتماعية تواجه الأسرة . وإذا كان الفكر الاجتماعي يركز على إطلاق اسم المشكلة الاجتماعية على أي ظاهرة اجتماعية غير مرغوبة من وجهة نظر المجتمع الذي توجد به ، فإننا هنا نعتبر كل معوق يحد من قدرة الأسرة على أداء مهامها والقيام بوظائفها مشكلة اجتماعية .

ومع التسليم بأن الأسرة الريفية المصرية تعانى الكثير من المشكلات الاجتماعية فإن الدراسة الميدانية لتلك المشكلات تبدو مبعثرة . ويبدو أن ذلك التبعثر يعود إلى الممارسات البحثية المتبعة . فمن وجهة تركز كثير من الدراسات على مشكلة واحدة في الوقت الواحد . ومن هذه الدراسات نجد أن هناك دراسات مثل دراسة مريم حربى ٢٠٠٣ ، دراسة مايسة فرغلى ٢٠٠١ ، ودراسة محمد عبد الحكيم يوسف ٢٠٠٠ ، ودراسة صومع ١٩٩٧ ، ودراسة John, Hood Williams and Traccy Buch 1995 ، ودراسة هالة منصور ١٩٩١ ، وتلك الممارسة وإن كانت تحدد أبعاد المشكلة ومدى انتشارها وخطورتها ، إلا أنها لا تحدد موقعها النسبي بين المشكلات الاجتماعية . ومن جهة ثانية فإن غالبية الدراسات تتعامل مع أحد مكونات الأسرة وليس مع الأسرة كوحدة للدراسة . وهكذا نجد دراسات عن مشكلات المرأة الريفية ومن أمثلة الدراسات التي تمت على مشكلات المرأة دراسة تيسير بازينـة ٢٠٠٧ ، ودراسة هدى خليفة ٢٠٠٤ ، ودراسة هاشم عبد القادر ٢٠٠٠ ،ودراسة أميرة منصور ٢٠٠٠ ودراسات أخرى ، كذلك هناك دراسات على مشكلات الشباب ومن أمثلة الدراسات التي تمت على مشكلات الشباب دراسة سماح المداح ،٢٠٠٩ و دراسة خليل ٢٠٠١ ، ودراسة البندارى ٢٠٠٠ ، وهى دراسات تناولت مشكلات الشباب عامة وهناك دراسات تناولت بعض المشكلات بشئ من التفصيل مثل دراسة عامر ٢٠٠٦ ، والدمهوجى ٢٠٠٦ ، ودراسة Bessant 2002 ، و دراسة Malmberg and Julkunen2006 .

وفى ضوء ذلك فإن الاهتمام هنا يتركز على مجموعة المشكلات التي تواجه الأسرة الريفية وعلى الأسرة كوحدة للتحليل والدراسة . وتتحدد مشكلة الدراسة في استقصاء المشكلات التي تواجه الأسرة الريفية كجهاز اجتماعي في إحدى قرى جمهورية مصر العربية .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بصورة أساسية إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١-التعرف على درجة معاناة الأسرة الريفية من كل من المشكلات الاجتماعية التي تضمنها الدراسة .
٢-ترتيب المشكلات الاجتماعية المدروسة تبعاً لخطورتها ، معبراً عنها بمتوسط درجة معاناة الأسرة الريفية من كل منها .
٣-التعرف على درجة إتفاق الزوج والزوجة في الأسرة على تقدير معاناة الأسرة من المشكلات الاجتماعية.
٤-تصنيف المشكلات الاجتماعية إلى مجموعات حسب ما يكشف عنه التحليل العاملى لدرجة معاناة الأسر من تلك المشكلات .
٥-دراسة العلاقة بين صفات الأسرة كمتغيرات مستقلة والمعاناة من المشكلات الاجتماعية كمتغير تابع .

الدراسات السابقة

١- دراسة هدى هليل (٢٠٠٩) بعنوان " المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأسرة الريفية في إحدى قرى محافظة كفر الشيخ "

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمعاناة من المشكلات الاجتماعية ، والتعرف على مدى معاناة الأسر الريفية من مختلف المشكلات الاجتماعية كما يدركها الأزواج والزوجات ، وكذلك التعرف على مقترحات الأسر الريفية للتغلب على المشكلات التي تواجهها الأسرة . وتمت الدراسة على عينة ٣٤٠ أسرة ريفية في إحدى قرى محافظة كفر الشيخ . وأسفرت النتائج عن أن هناك علاقة بين المعاناة من المشكلات الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثات (الزوجات) وكل من المستوى التعليمي ، والمهنة ، وحجم الأسرة ، والدخل ، والإتجاه نحو التغيير ، بينما توجد علاقة بين المعاناة من المشكلات الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثين (الأزواج) وكل من العمر ، والمستوى التعليمي ، والمهنة ، وفارق السن بين الزوجين ، وحجم الأسرة ، ونوع الأسرة ، وحيازة الآلات الزراعية ، والحيازة الأرضية للزوج ، والدخل ، والإتجاه نحو التغيير ، وعضوية المنظمات ، ومن جهة أخرى لا توجد علاقة بين المعاناة من المشكلات الاجتماعية من وجهة نظر كل من المبحوثات (الزوجات) والمبحوثين (الأزواج) وبين كل من العمر عند الزواج ، ومستوى المسكن ، وحيازة الأجهزة المنزلية والحيازة الحيوانية ، والتقليدية .

٢- دراسة إيمان على عبد الرحمن (٢٠٠٣) بعنوان "إدارة الأزمان الأسرية وعلاقتها بالموارد البشرية لدى الشباب " (دراسة وصفية تحليلية)

تهدف الدراسة إلى التعرف على أنواع الأزمات التي تتعرض لها الأسر المصرية وتكشف عن العلاقة بين الأزمات بمراحلها والموارد البشرية لدى الشباب (التنمية والإستخدام) وتم إجراء البحث على الشباب في الفئة العمرية من (١٧-١٩) سنة وأظهرت النتائج أن الأزمات تختلف داخل عينة البحث وكان أكثرها انتشاراً الإقامة الدائمة لأحد الأقارب مع الأسرة، ورسوب أحد الأبناء ،و العداء بين أفراد الأسرة ، وحمل ربه الأسرة رغم وجود مانع ، وولادة طفل معاق ،و طلب احد الوالدين الانفصال فجأة ، والسجن ، والإدمان ، والاغتصاب ،و الزواج العرفي ، مرتبة ترتيبا تنازليا . كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين إدارة الأزمات الأسرية بمراحلها والموارد البشرية للشباب .

٣- دراسة مريم حربي (٢٠٠٣) بعنوان " تحديد التغيرات البنائية والوظيفية في الأسرة الريفية "

استهدفت الدراسة رصد التغيرات البنائية والوظيفية التي طرأت على الأسرة الريفية ، والتعرف على أهم الملامح العامة التي تتصف بها الأسرة الريفية ، وكذلك التعرف على أهم التغيرات في بناء ووظائف الأسرة.

وتم إجراء البحث على عينة من ٩٤ أسرة مقسمة إلى فئتين ٥٣ أسرة قديمة التكوين و٤٠ أسرة حديثة التكوين .

وأتضح من النتائج أن هناك تغيرات في عناصر البناء الأسرى وبعض الوظائف التي تقوم بها وفى طريقة أدائها وكان من أهم التغيرات ما تمثل في صغر حجم الأسرة، وميل الأسرة إلى إنجاب عدد قليل من الأطفال، والاتجاه نحو العمل غير الزراعي ، وارتفاع المستوى التعليمي للزوج والزوجة . كما مالت الأسرة حديثة التكوين إلى نمط الاقامة المستقلة ، وفيما يتعلق بالوظيفة التعليمية أوضحت النتائج الدور المحوري للأسرة والإخوة الكبار في مساعدة الصغار في كل من الأسرة حديثة التكوين وكذلك قديمة التكوين .

٤- دراسة محمد عبد الحكيم يوسف (٢٠٠٠) بعنوان " الهجرة الخارجية ومشكلات الأسرة المصرية : دراسة لأنماط من التفكك الأسرى المرتبطة بالهجرة "

وتهدف الدراسة إلى رصد التغير الذي طرأ على تركيب ووظائف الأسرة والقيم الاجتماعية في إطار عملية الهجرة الخارجية والوقوف على السلوك الإجتماعى والتصرفات التي تنتج عن الهجرة . وتسعى الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الهجرة وأنماط التفكك الأسرى ، خاصة بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ . واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من ٢٧٨ مفردة .

وتوصلت الدراسة إلى أن السبب الرئيسي في الهجرة هو الخروج من المأزق المالي، وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق نوع من الحراك الاجتماعي . وأن نيابة الأم عن الأب في القيام بأدواره أوجد

مجموعة من المشكلات الاجتماعية التي تتعلق برسوب الأولاد بجانب إنحرافهم الأخلاقي سواء الذي تم بشكل فاضح ويعاقب عليه القانون أو بشكل مستتر يبعده عن طائلة القانون ، ولقد غيرت الهجرة من صورة المرأة القديمة الملتزمة بالقيم الاجتماعية والأخلاقية العامة .

٥- دراسة صومع (١٩٩٧) بعنوان " العوامل المرتبطة والمحددة لتماسك الأسرة الريفية في قرية الورق مركز سيدي سالم – كفر الشيخ "

استهدفت الدراسة التعرف على العوامل المرتبطة والمحددة لتماسك الأسرة الريفية وكذلك التعرف على أكثر العوامل إسهاما في درجة التماسك الأسرى وأهميتها النسبية ، وجمعت البيانات من قرية الورق بمركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ وبلغ عددها ٢٣٦ استمارة صالحة .

وأوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التماسك الأسرى وكل من عدد الذكور في الأسرة ، والدخل الأسرى السنوي ، واتجاه الأسرة نحو التغير ، والود الأسرى ، والانصياع للمعايير ، والرضا الأسرى ، والسيادة الأبوية ، والاعتراف بمكانة المرأة ، بنما هناك علاقة ارتباطية سالبة بين درجة التماسك الأسرى وكل من تقليدية الأسرة ، الإنعزالية الأسرية ، ودرجة جمود الأسرة ، وأوضحت الدراسة أن العوامل المستقلة مجتمعة تفسر ٣١% من التباين في درجة التماسك الأسرى .

٦- دراسة John, Hood Williams and Traccy Buch (١٩٩٥) بعنوان " العنف العائلي "

استهدفت الدراسة تفسير علاقات العنف العائلي الذي تتعرض له المرأة من الرجال وتهدف الدراسة أيضا الرجال العنيفين في إحدى مقاطعات لندن حيث أن العنف العائلي غير ظاهر دائماً .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهى :

أن العنف موجود بصورة كبيرة داخل العلاقات الزوجية وأن الرجل يستخدم هذا العنف بشدة ضد المرأة . ورغم ذلك يحاط هذا العنف بالسرية كما استنتجت الباحثة أن كثير من النساء اعتادو على هذا السلوك العنيف من الرجل وأحياناً تكون المرأة متعمدة إستفزازه .

٧- دراسة هالة عبد الرحمن (١٩٩١) بعنوان " الأسرة ذات العائل الواحد ، دراسة في تغير الأدوار داخل الأسرة "

استهدفت هذه الدراسة التعرف على ملامح التحولات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع المصري ، وما لحق به من تغيرات في الأدوار والعلاقات والقيم داخل الأسرة ، والتغيرات التي حدثت في أوضاع المرأة داخل الأسرة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

نتج عن هجرة الزوج ظهور ما عرف بنمط الاستهلاك الترفي ، كما انكمشت الوظيفة الإنتاجية للأسرة الريفية ، فالزوج توقف عن العمل الزراعي نتيجة سفرة وأصبحت الزوجة هي التي تقوم بالأعمال الزراعية وكان ذلك على حساب إنتاجيتها ودورها في المنزل .وبصفة عامة أوضحت ٩٥% من إجمالي العينة أن مشاكلهم الأساسية قبل سفر الأزواج كانت مشاكل مادية ، أما بعد سفر الزوج تراجعت المشكلات المادية وحل محلها مشكلات من نوع أخر مرتبطة بغياب الزوج والأب مثل مشكلة تعليم الأبناء، وتعثرهم في الدراسة ، وفشلهم في بعض الأحيان ، وضعف العلاقات الأسرية .

الطريقة البحثية

تبعت في إجراء هذه الدراسة الخطوات الآتية :

تحديد شاملة البحث والعينة

تم اختيار قرية المنشأه الكبرى مركز قلين ، محافظة كفر الشيخ مجالاً جغرافياً لإجراء هذه الدراسة وتبعد القرية مسافة ١٠ كم عن مدينة قلين عاصمة المركز ، كما تبعد مسافة ٨ كم عن مدينة كفر الشيخ عاصمة المحافظة . ويبلغ عدد سكان القرية ١٣٠٣٢ نسمة موزعين على ٢٨٩٨ أسرة . وتحدد شاملة البحث بأنها تمثل جميع الأسر في القرية التي يقيم فيها الزوج والزوجة معاً إقامة دائمة بالقرية وقت إجراء الدراسة . وبذلك فإن الشاملة لا تشمل الأسر وحيدة العائل ، كما لا تشمل الأسر التي يعيش أحد الزوجين فيها في حالة هجرة مؤقتة إلى الخارج . ولما كان لا يوجد إطار عينة لشاملة الدراسة ، فقد تم اختيار عينة منتظمة من الأسر باختيار كل ثامن مسكن في القرية بعد بداية عشوائية عند مدخل القرية . وإذا كانت الأسرة التي وقع عليه الاختيار لا تشمل زوجين يقيمان معاً بصفة دائمة يتم استبعادها من العينة . أما إذا كانت تشمل زوجين مقيمين معا فكانت تدرج ضمن عينة الدراسة . وقد بلغ حجم عينة الدراسة (٢٤٣) أسرة .

إعداد استمارتي البحث وجمع البيانات

تم إعداد استمارتي بحث إحداهما لجمع البيانات من الزوج والثانية لجمع البيانات من الزوجة . وقد روعي أن يكون الاستمارتين متطابقتين في كل شئ باستثناء الأسئلة الخاصة بالمشكلة الزوجية حيث كانت الأسئلة متقابلة ، بمعنى أن تتضمن استمارة الزوج أسئلة عن الزوجة في حين تتضمن استمارة الزوجة أسئلة عن الزوج . وقد تم إجراء اختبار مبدئي لكلا الاستمارتين على عدد من الأسر في غير قرية البحث . وبناء علي نتائج الاختبار المبدئـي ، تم وضع الاستمارتين في الصورة النهائية .

وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية من فريق من جامعي البيانات يتكون من ذكر وأنثى وبين الزوج والزوجة . وكان المقابلتان تنفذان في نفس التوقيت ولكن في مكانين مختلفين من مسكن الأسرة .

قياس المتغيرات البحثية

تم قياس المتغيرات البحثية على النحو التالي:

١-مدة الزواج

تم قياسه بعدد السنوات الميلادية الكاملة بين وقت الزفاف ووقت إجراء المقابلة

٢-فارق السن بين الزوجين

وتم قياسه بسؤال كل مبحوث عن سنة بالسنوات الميلادية الكاملة وقت جمع البيانات .وطرح سن الزوجة من سن الزوج للحصول على الفارق في السن بين الزوجين بالسنوات .

٣-حجم الأسرة

تم قياسه بسؤال كل مبحوث عن عدد الأولاد بالأسرة . وبالتالي فإن حجم الأسرة هو عدد الأولاد

٤-مستوى المسكن

تم قياسه بمقياس مجمع يتكون من أربعة عشر بنداً. وتم إعطاء الإجابات الأوزان المناسبة . وتم جمع درجات البنود للحصول على الدرجة الكلية التي يتراوح مداها النظري من ١٤- ٤٠ درجة

٥-حيازة الأجهزة المنزلية

تم قياسه بمقياس من ١٩ بنداً وأعطيت الإجابات الأوزان المناسبة ، ثم جمعت درجات البنود للحصول على الدرجة الكلية لحيازة الأجهزة المنزلية والذي تراوح مداه النظري بين صفر و ٢٢ درجة .

٦-حجم الحيازة الأرضية الزراعية

تم قياسه بإجمالي مساحة الأرض التي بحوزة الأسرة مقدرة بالقيراط

٧-الحيازة الحيوانية

تم قياسه بسؤال كل مبحوث عن أعداد وأنواع الحيوانات المز رعية التي تمتلكها الأسرة . وتم تحويل الإجابات إلى وحدات حيوانية مزرعية . وبالتالي فإن الحيازة الحيوانية المزرعية تقدر بعدد الوحدات الحيوانية الزراعية لدى الأسرة .

٨-المعاناة من المشكلات الاجتماعية

تم تحديد ثمانية عشر مشكلة إجتماعية يعتقد أن الأسرة المصرية الريفية تعانى منها بدرجة ما . وتم صياغة عدد من العبارات للتعرف على مدى معاناة الأسر المبحوثة ، وكان يطلب من كل مبحوث أن يحدد درجة معاناته من المشكلة بالاختيار بين أربع إجابات هي معاناة شديدة ، معاناة متوسطة ، معاناة بسيطة ، ولا توجد معاناة . وبعد جمع البيانات تم إعطاء تلك الإجابات ٣ ،٢ ،١ ،٠ على الترتيب .

وتم قياس درجة المعاناة من كل مشكلة بثلاث مقاييس . المقياس الأول درجة معاناة الزوجة وحسب باعتبارها المتوسط الحسابي لدرجات إجابات الزوجة . والمقياس الثاني معاناة الزوج وحسب بإعتباره المتوسط الحسابي لدرجات معاناة الزوج . والمقياس الثالث هو معاناة الأسرة وحسب بإعتباره المتوسط الحسابي لمعاناة الزوجة ومعاناة الزوج من المشكلة.

هذا وتم تقدير درجة ثبات مقاييس المعاناة من المشكلات الاجتماعية . ويعرض جدول (١) المشكلات الاجتماعية المدروسة ومعاملات ثبات المقاييس

جدول (١) معاملات الثبات ومقاييس المعاناة من المشكلات الاجتماعية

المشكلة	درجة معاناة الزوجة (١)	درجة معاناة الزوج (١)	درجة معاناة الأسرة (٢)
مشكلة حالة المسكن	٠.٤٨	٠.٣٣	٠.٤٤
مشكلة بيئة المسكن	٠.٦٨	٠.٦٢	٠.٦٨
مشكلة الدخل	٠.٥٢	٠.٥٢	٠.٥٥
مشكلة التعليم	٠.٣٤	٠.٤٠	٠.٣٩

مشكلة الصحة	٠.٥١	٠.٤٩	٠.٥٩
مشكلة الخدمات البيطرية	٠.٧٢	٠.٧٥	٠.٧٥
مشكلة الترويح	٠.٦٦	٠.٥٨	٠.٦٤
مشكلة فرص العمل	٠.٦٩	٠.٥٦	٠.٦٤
مشكلة التسويق	٠.٤٣	٠.٥٤	٠.٤٧
مشكلة الملكية	٠.٦٣	٠.٧	٠.٦٩
مشكلة الخدمات	٠.٥٧	٠.٥٩	٠.٦١
مشكلة الحالة الأمنية	٠.٥٨	٠.٤٦	٠.٥٤
مشكلة الأمان الاجتماعي	٠.٧٦	٠.٦٥	٠.٧٢
مشكلة التعامل مع الجهات الحكومية	٠.٧٥	٠.٦٢	٠.٧٢
المشكلة الزوجية	٠.٧٠	٠.٧٠	٠.٧٣
مشكلة الشباب	٠.٧٥	٠.٧٤	٠.٧٦
مشكلة التنشئة الاجتماعية	٠.٨٠	٠.٨٢	٠.٨٣
مشكلة العلاقات القرابية	٠.٨١	٠.٨٤	٠.٨٥

(١) معامل ألفا للاتساق الداخلي
(٢) ثم حساب معامل الثبات باستخدام المعادلة

$$\text{Relialbity} = \frac{raa + rbb + 2rab\ \frac{(raa+rbb)}{2}}{raa+rbb+2rab\ \frac{(raa+rbb)}{2} + (1-raa) + (1-rbb)}$$

raa معامل ألفا لمقياس الزوجة
rbb معامل ألفا لمقياس الزوج
rab معامل الارتباط بين مقياس الزوج ومقياس الزوجة

النتائج البحثية ومناقشتها

نستعرض فيما يلي النتائج المتحصل عليها مرتبة وفقا لأهداف الدراسة
أولاً: درجة معاناة الأسرة الريفية بالعينة من المشكلات الاجتماعية

يعرض جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لدرجات معاناة الأسرة الريفية بالعينة من المشكلات الاجتماعية المدروسة . ومن بيانات الجدول يتضح أن متوسط درجة المعاناة من مشكلة المسكن يبلغ ٠.٥ درجة بانحراف معياري قدرة ٠.٥٢ درجة ، ويبلغ متوسط درجة المعاناة من مشكلة بيئة المسكن ١.٠٣ درجة بانحراف معياري قدرة ٠.٦٨ درجة ، ويبلغ متوسط درجة المعاناة من مشكلة الدخل ٠.٩٧ درجة بانحراف معياري قدرة ٠.٥٦ درجة ، ويبلغ متوسط درجة المعاناة من مشكلة التعليم ١.٢٢ درجة بانحراف معياري قدرة ٠.٧٣ درجة ، ويبلغ متوسط درجة المعاناة من مشكلة الصحة ١.١١ درجة بانحراف معياري قدرة ٠.٥٦ درجة ،ويبلغ متوسط درجة المعاناة من مشكلة الخدمات البيطرية ٠.٩٧ درجة بانحراف معياري قدرة ٠.٧ درجة ، ويبلغ متوسط درجة المعاناة من المشكلة الترويحية ٠.٨١ درجة بانحراف معياري قدرة ٠.٤٩ درجة، ويبلغ متوسط درجة المعاناة من مشكلة فرص العمل ٢.١٩ درجة بانحراف معياري قدرة ٠.٦٢ درجة ، ويبلغ متوسط درجة المعاناة من مشكلة التسويق٠.٨٩ درجة بانحراف معياري قدرة ٠.٦٤ درجة، ويبلغ متوسط درجة المعاناة من مشكلة الملكية ١.٦ درجة بانحراف معياري قدرة ٠.٨٢ درجة ، ويبلغ متوسط درجة المعاناة من المشكلة الخدمية ٠.٩٨ درجة بانحراف معياري قدرة ٠.٥١ درجة، ويبلغ متوسط درجة المعاناة من مشكلة الحالة الأمنية ٠.٩٩ درجة بانحراف معياري قدرة ٠.٥٧ درجة ، ويبلغ متوسط درجة المعاناة من مشكلة الأمان الاجتماعي ١.٧٦درجة بانحراف معياري قدرة ٠.٨٢ درجة ، ويبلغ متوسط درجة المعاناة من مشكلة التعامل مع الجهات الحكومية ١.٥٥ درجة بانحراف معياري قدرة ٠.٦١ درجة ، ويبلغ متوسط درجة المعاناة من المشكلات الزوجية ٠.٨٧ درجة بانحراف معياري قدرة ٠.٣٥ درجة ، ويبلغ متوسط درجة المعاناة من مشكلات الشباب في الأسرة ١.١٦ درجة

بانحراف معياري قدرة ٠.٤٣ درجة ،ويبلغ متوسط درجة المعاناة من مشكلة التنشئة الاجتماعية ٠.٨ درجة بانحراف معياري قدرة ٠.٤٣ درجة ، ويبلغ متوسط درجة المعاناة من المشكلات القرابية ٠.٦٩ درجة بانحراف معياري قدرة ٠.٤٤ درجة .

وبالنظر إلى النتائج المعروضة مجتمعة يتضح ما يلي :

١- أن مشكلة فرص العمل هي أكثر المشكلات خطورة على الإطلاق . ذلك أن درجة المعاناة منها اكبر كثيراً من كل المشكلات الأخرى وبفارق كبير . فالمتوسط الحسابي البالغ ٢.١٩ درجة من درجة قصوى تساوى ثلاث درجات يعنى أن إحساس الأسرة الريفية بالمعاناة من هذه المشكلة كبيرا . ليس هذا فقط بل إن تلك المعاناة تطول جميع الأسر الريفية تقريبا وبنفس القدر من الشدة ، ويتضح ذلك من معامل الاختلاف المنخفض جداً والبالغ ٢٨ تقريباً .

٢- أن مشكلة الأمان الاجتماعي تأتى في المرتبة الثانية بمتوسط قدرة ١.٧٦ درجة ، وهذه المشكلة أيضاً ينتشر الإحساس بها بين غالبية الأسر الريفية ويؤيد ذلك معامل الاختلاف البالغ ٤٧ تقريباً .

٣- أن مشكلة الملكية تأتى في المرتبة الثالثة بمتوسط ١.٦ درجة ومعامل اختلاف ٥١ تقريباً.

٤- أن مشكلة التعامل مع الجهات الحكومية تأتى في المرتبة الرابعة بمتوسط قدرة ١.٥٥ درجة ومعامل اختلاف قدرة ٣٩ تقريباً.

٥- أن مشكلة التعليم تأتى في المرتبة الخامسة بمتوسط قدرة ١.٢٢ ومعامل اختلاف قدرة ٦٠ تقريباً.

٦- أن هناك سبع مشكلات تدور متوسطات درجة المعاناة من كل منها حول الواحد الصحيح وهى مشكلات الشباب(١.١٦ درجة) ، والمشكلة الصحية (١.١١درجة) ، ومشكلة بيئة المسكن (١.٠٣ درجة) ، والمشكلة الأمنية (٠.٩٩ درجة) ، والمشكلة الخدمية (٠.٩٨ درجة) ، ومشكلة الدخل، ومشكلة الخدمات البيطرية (٠.٩٧ درجة) لكل منهما . ويتراوح معامل الاختلاف لكل تلك المشكلات بين ٥٠ و٦٦ تقريباً ، الأمر الذي يدل عل أن المعاناة من كل منها تنتشر بين كثير من الأسر الريفية بدرجات متقاربة .

٧- أن هناك أربع مشكلات تتراوح درجة المعاناة منكل منها بين ٠.٨ درجة و ٠.٨٩ درجة وهي مشكلة التسويق (٠.٨٩ درجة) ، والمشكلات الزوجية (٠.٨٧ درجة) ،ومشكلة الترويح (٠.٨١ درجة) ، ومشكلات التنشئة الاجتماعية (٠.٨ درجة) . وهناك درجة كبيرة من التشابه بين الأسر الريفية في درجة المعاناة بكل تلك المشكلات باستثناء المشكلات التسويقية حيث يرتفع معامل الإختلاف لها إلى ١٠٦ مقارنة بما يتراوح بين ٤٠-٦٠ للمشكلات الأخرى .

٨- أن مشكلة العلاقات القرابية تأتى في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط قدرة (٠.٦٩ درجة) وتأتى مشكلة المسكن في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٠.٥ درجة)، ومع ذلك فهناك فارق في درجة التباين في المعاناة من هاتين المشكلتين حيث يبلغ معامل الاختلاف للأولى ٦٤ وللثانية ١٠٤ تقريباً.

٩- أن المشكلات التي تمثل اكبر قدر من المعاناة للأسر الريفية تأتى من أمور تمثل مسئولية إجتماعية للمجتمع . بمعنى أن الأسر لا تستطيع التعامل معها مباشرة ، وإنما ينبغي أن يتولى المجتمع التعامل معها .

١٠- أن المشكلات التي تحدث داخل الأسرة بصفة رئيسية يكون العامل الإقتصادي فيها أكثر خطورة من العامل الاجتماعي . وأن الجانب الاجتماعي وخاصة العلاقات الزوجية قليلة الأهمية إلى حد كبير ، وهذا يؤكد أن الأسر الريفية في الغالب الأعم تتعرض للمشكلات من الخارج ولا تنتجها في الداخل . وربما كانت مشكلات الشباب هي الاستثناء الوحيد في هذا الشأن .

جدول رقم (٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لدرجات معاناة الأسر الريفية من المشكلات الاجتماعية

المشكلة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
مشكلة حالة المسكن	٠.٥	٠.٥٢	١٠٤
مشكلة بيئة المسكن	١.٠٣	٠.٦٨	٦٦
مشكلة الدخل	٠.٩٧	٠.٥٦	٥٨
مشكلة التعليم	١.٢٢	٠.٧٣	٦٠
مشكلة الصحة	١.١١	٠.٥٦	٥٠
مشكلة الخدمات البيطرية	٠.٩٧	٠.٧	٧٢
مشكلة الترويح	٠.٨١	٠.٤٩	٦٠

مشكلة فرص العمل	٢.١٩	٠.٦٢	٢٨
مشكلة التسويق	٠.٨٩	٠.٩٤	١٠٦
مشكلة الملكية	١.٦	٠.٨٢	٥١
مشكلة الخدمات	٠.٩٨	٠.٥١	٥٢
مشكلة الحالة الأمنية	٠.٩٩	٠.٥٧	٥٨
مشكلة الأمان الاجتماعي	١.٧٦	٠.٨٢	٤٧
مشكلة التعامل مع الجهات الحكومية	١.٥٥	٠.٦١	٣٩
المشكلة الزوجية	٠.٨٧	٠.٣٥	٤٠
مشكلة الشباب	١.١٦	٠.٤٣	٣٧
مشكلة التنشئة الاجتماعية	٠.٨	٠.٤٣	٥٣
مشكلة العلاقات القرابية	٠.٦٩	٠.٤٤	٦٤

ثانياً: ترتيب المشكلات الاجتماعية للأسرة الريفية

بناء على النتائج المعروضة يمكن ترتيب المشكلات الاجتماعية للأسرة الريفية وفقا لدرجة المعاناة بها على النحو التالي:

١-مشكلـــة فرص العمـل (٢.١٩ درجة)
٢-مشكلـة الأمان الاجتمـاعي (١.١٦ درجة)
٣- مشـــــكلـة الملكية (١.٦ درجة)
٤- مشكلة التعامل مع الجهات الحكومية (١.٥٥درجة)
٥- مشكـلة التـــعليم (١.٢٢ درجة)
٦- مشكلـــة الشبـــاب (١.١٦ درجة)
٧- مشكلـــة الصحـــة (١.١١ درجة)
٨- مشكلـة بيئة المسكن (١.٠٣ درجة)
٩- مشكلـة الحالـة الأمنية (٠.٩٩ درجة)
١٠- مشكلةالخدمـات (٠.٩٨درجة)
١١- مشكلة الدخـل (٠.٩٧ درجة)
١٢- مشكلة الخدمات البيطرية (٠.٩٧ درجة)
١٣- مشكلة التسويـق (٠.٨٩ درجة)
١٤- المشكلة الزوجية (٠.٨٧درجة)
١٥- المشكلة الترويحية (٠.٨١ درجة)
١٦- مشكلة التنشئة الاجتماعية (٠.٨ درجة)
١٧- مشكلة العلاقات القرابية (٠.٦٩درجة)
١٨- مشكلة المسكن (٠.٥ درجة)

ثالثا : مقارنة تقدير كل من الزوج والزوجة لدرجة معاناة الأسرة من المشكلات الاجتماعية

يعرض جدول (٣) قيم المتوسطات الحسابية لدرجة معاناة الأسرة الريفية من المشكلات الاجتماعية من وجهة نظر كل من الزوج والزوجة ، وقيم ت لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين في كل حالة .

جدول رقم (٣) متوسطات درجة المعاناة من المشكلات الاجتماعية من وجهة نظر كل من الزوج والزوجة واختبار ت للفرق بين المتوسطات

المشكلة	الزوجة		الزوج		قيمة (ت)
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
مشكلة حالة المسكن	٠.٤٩	٣.٤٢	٠.٥	٣.٣٢	-٠.٣٢٩
مشكلة بيئة المسكن	١.٠٤	٤	١.٠٣	٣.٨	٠.١٦٩
مشكلة الدخل	١.٠٤	٣.٨٢	٠.٨٨	٢.٨٧	٣.٤٩
مشكلة التعليم	١.٢	٤.٢٣	١.٢٣	٤.٢٣	-٠.٤١٣
مشكلة الصحة	١.٠٩	٣.٧٥	١.١٤	٣.٨٣	-٠.٨٣
مشكلة الخدمات البيطرية	٠.٨	٥.٦	١.١٣	٥.٢٨	-٤.٦٧
مشكلة الترويح	٠.٦٩	٣.١	٠.٩٢	٣	-٤.٨٨.
مشكلة فرص العمل	٢.٠٤	٤.٤	٢.٣٤	٣.٦٤	-٤.٥٦
مشكلة التسويق	٠.٩	٢.٧٣	٠.٨	٢.٢١	٣.٣٨
مشكلة الملكية	١.٤٤	٥	١.٧٧	٤.٦٩	-٣.٠٤٨
مشكلة الخدمات	٠.٩٢	٣.٧	١.٣	٣.٧٨	-٢.٤٩٩
مشكلة الحالة الأمنية	٠.٩٨	٣.٦	٠.٩٩	٣.٢٥	-٠.٠٣٣
مشكلة الأمان الاجتماعي	١.٦	٥.٤٤	١.٨٩	٤.٩	-٣.٢٩٥
مشكلة التعامل مع الجهات الحكومية	١.٤٦	٦	١.٦٥	٤.٠٣	-٢.٤٨
المشكلة الزوجية	٠.٩٤	٨.٦	٠.٧٩	٧.٧٧	٥.٣٦٣
مشكلة الشباب	١,١٤	٩.٩	١.١٧	٩.٩	-٠.٨٨
مشكلة التنشئة الاجتماعية	٠.٨٨	١٠.٢٣	٠.٧٣	٩.٩٧	٤.٧١٥
مشكلة العلاقات القرابية	٠.٦٩	٩.٨٨	٠.٧	١٠.١٣	-٠.٤٣٧

ومن بيانات الجدول يتضح ما يلي :

١- أن هناك سبع مشكلات اجتماعية تكاد تتطابق وجهات نظر الزوج والزوجة بشأن درجة معاناة الأسرة منها . ولا يتجاوز الفرق بين متوسطي درجة المعاناة من كل مشكلة ٠.٠٥ درجة . وهذه المشكلات هي

أ- مشكلة المسكن ٠.٤٩ درجة للزوجة و٠.٥ درجة للزوج

ب- مشكلة بيئة المسكن ١.٠٤ درجة للزوجة و١.٢٣ درجة للزوج

ج- مشكلة التعليم ١.٢ درجة للزوجة و١.٢٣ درجة للزوج

د- مشكلة الصحة ١.٠٩ درجة للزوجة و١.١٤ درجة للزوج

هـ - مشكلة الحالة الأمنية ٠.٩٨ درجة للزوجة و ٠.٩٩ درجة للزوج

و- مشكلة الشباب ١.١٤ درجة للزوجة و ١.١٧ درجة للزوج

ز- مشكلة العلاقات القرابية ٠.٦٩ درجة للزوجة و ٠.٧ درجة للزوج

وجدير بالذكر أن قيم ت المحسوبة لاختبار الفرق بين متوسطي درجة المعاناة من كل مشكلة أقل من القيمة الجدولية . وهذا يعنى انه ليس هناك فرق معنوي بين المتوسطين . وهذا يقود إلى استنتاج تشابه تقدير الزوجة مع تقدير الزوج لدرجة معاناة الأسرة من كل من تلك المشكلات .

٢- أن هناك أربع مشكلات يزداد فيها تقدير الزوجة لدرجة معاناة الأسرة من كل منهما عن تقدير الزوج وبفارق معنوي إحصائياً في كل حالة وهذه المشكلات هي

أ- مشكلة الدخل ١.٠٤ درجة للزوجة و ٠.٨٨ درجة للزوج

ب- مشكلة التسويق ٠.٩ درجة للزوجة و ٠.٨ درجة للزوج

ج- المشكلات الزوجية ٠.٩٤ درجة للزوجة و ٠.٧٩ درجة للزوج

د- مشكلة التنشئة الاجتماعية ٠.٨٨ درجة للزوجة و٠.٧٩ درجة للزوج

٣- أن هناك سبع مشكلات يقل فيها تقدير الزوجة لدرجة معاناة الأسرة لكل منها عن تقدير الزوج وبفارق إحصائي في كل حالة . وهذه المشكلات هي

أ- مشكلة الخدمات البيطرية ٠.٨ درجة للزوجة و ١.١٣ درجة للزوج

ب- المشكلة الترويحية ٠.٦٩ درجة للزوجة و٠.٩٢ درجة للزوج

ج- مشكلة فرص العمل ٢.٠٤ للزوجة و ٢.٣٤ درجة للزوج

د- مشكلة الملكية ١.٤٤ درجة للزوجة و١.٧٧ درجة للزوج

هـ- المشكلة الخدمية ٠.٩٢ درجة للزوجة و ١.٣ درجـــة للزوج
و- مشكلة الأمان الاجتماعي ١.٦ درجة للزوجة و ١.٨٩ درجة للزوج
ز- مشكلة التعامل مع الجهات الحكومية ١.٤٦ درجة للزوجة و١.٦٥درجة للزوج

وهذه النتائج في مجملها تشير إلى أن الإحساس بالمعاناة الأسرية من المشكلات الاجتماعية في الأصل مشترك بين الزوجين . لأن تقسيم العمل في الأسرة يجعل الزوجة التي تتولى المسئولية الأكبر عن التنشئة الاجتماعية للأبناء وإدارة ميزانية الأسرة ، تعطى تقدير اكبر للمعاناة من مشكلات الدخل والتسويق والتنشئة الاجتماعية . ومن جهة أخرى نجد أن الزوج هو الذي يتولى المسئولية الأكبر في التعامل مع الوحدات الاجتماعية خارج الأسرة باعتباره عائل الأسرة وممثلها ،وبالتالي يعطى تقدير اكبر للمعاناة من مشكلات الخدمات البيطرية ، وفى العمل ،والملكية ، والخدمات ، والأمان الاجتماعي ، والتعامل مع الجهات الحكومية ، ومع ذلك فإن الفروق في تقدير درجة المعاناة من كل من المشكلة الترويحية ، والمشكلات الزوجية لا يمكن تفسيرها على أساس تقسيم العمل . ويبدو أن الفروق بالنسبة لهاتين المشكلتين ترجع إلى اختلاف التوقعات في المجتمع الريفي الذي يحتفظ ببعض التقاليد الموروثة . ومن ذلك التمييز بين الذكر والأنثى في الأنشطة الترويحية ، فكثير من الأنشطة الترويحية تتخذ طابعاً ذكورياً . الأمر الذي يجعل الازدواج أكثر تطلعاً للاستمتاع بها وأكثر إحساساً بالمعاناة من غيابها أو سوء حالتها . وهذا كان السبب الأكثر احتمالاً لاختلاف تقدير الزوجين للمعاناة من مشكلة الترويح . وربما كان توزيع الأدوار في الأسرة يخص الزوجة بادوار أكثر عددا وأكثر إرهاقاً من الرجل ، وهذا يجعل الزوجة أقل شعوراً بوجود وقت حر يسمح لها بالتفكير في الترويح .

أما الفرق في درجة المعاناة من المشكلات الزوجية فيمكن تفسيره جزئياً بربطة بموضوع الترويح . فالرجل الذي يشارك في أنشطة ترويحية أكثر من الزوجة ، قد يؤدى إلى تخفيف إحساسه بالمعاناة من المشكلة الزوجية . كما يمكن تفسيره بالتقاليد التي تطالب الزوجة بالتحمل والصبر لصالح الأسرة وهذا يجعلها تتحمل في صمت بعض المشكلات الزوجية .

رابعا : التحليل العاملى لدرجات معاناة الأسر الريفية من المشكلات الاجتماعية

يعرض جدول (٤) نتائج التحليل العاملى لدرجات معاناة الأسر الريفية بالعينة من المشكلات الاجتماعية

المشكلة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
مشكلة بيئة المسكن	٠.٧٥				
مشكلة الترويح	٠.٦١				
مشكلة الحالة الأمنية	٠.٧				
المشكلات الزوجية	٠.٦٥				
مشكلة الشباب	٠.٦٦				
مشكلة التنشئة الاجتماعية	٠.٨				
مشكلة العلاقات القرابية	٠.٨				
مشكلة حالة المسكن		٠.٧٩			
مشكلة الدخل		٠.٧٦			
مشكلة الملكية		٠.٥٩			
مشكلة الأمان الاجتماعي		٠.٦			
مشكلة التعليم			٠.٦٣		
مشكلة فرص العمل			٠.٤١		
مشكلة التعامل مع الجهات الحكومية			٠.٧		
مشكلة الصحة				٠.٨	
مشكلة التسويق				٠.٥٤	
مشكلة الخدمات				٠.٦	
مشكلة الخدمات البيطرية					٠.٨٣

ومن بيانات الجدول يتضح أن المشكلات الاجتماعية تتشبع على خمسة عوامل كما يلي :
العامل الأول ويفسر ٢٣.٨٩ % من اجمالى التباين في درجات المعاناة من المشكلات الاجتماعية ويتشبع عليه سبعة مشكلات هي

١- مشكلة بيئة المسكن بمعامل تشبع ٠.٧٥
٢- والمشكلة الترويحية بمعامل تشبع ٠.٦١
٣- والمشكلة الأمنية بمعامل تشبع ٠.٧
٤- والمشكلات الزوجية بمعامل تشبع ٠.٦٥
٥- ومشكلات الشباب بمعامل تشبع ٠.٦٦
٦- ومشكلة التنشئة الاجتماعية بمعامل تشبع ٠.٨
٧- ومشكلات العلاقات القرابية بمعامل تشبع ٠.٨

وبالنظر إلى هذه المجموعة من المشكلات يتضح أنها تشترك في كونها ذات طبيعة اجتماعية تتصل بالعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة ، وبين الأسرة وما يحيط بها . وبناء علي ذلك يمكن إطلاق عليها اسم مشكلات العلاقات الاجتماعية .

العامل الثاني ويفسر ١٣.٤٦ % من اجمالى التباين في درجات المعاناة من المشكلات الاجتماعية ويتشبع عليه أربعة مشكلات هي

١- مشكلة حالة المسكن بمعامل تشبع ٠.٧٩
٢- ومشكلة الدخل بمعامل تشبع ٠.٧٦
٣- مشكلة الملكية بمعامل تشبع ٠.٥٩
٤- مشكلة الأمان الاجتماعية بمعامل تشبع ٠.٦

وبالنظر إلى هذه المجموعة يتضح أنها تشترك في كونها ذات طبيعة اقتصادية بشكل أو بأخر . وبناء علية يمكن إطلاق اسم المشكلات الاقتصادية على هذه المجموعة من المشكلات .

العامل الثالث ويفسر ٩.٥٦ % من اجمالى التباين في درجات المعاناة من المشكلات الاجتماعية ويتشبع عليه ثلاث مشكلات هي

١- مشكلة التعليم بمعامل تشبع ٠.٦٣
٢- ومشكلة فرص العمل بمعامل تشبع ٠.٤١١
٣- ومشكلة التعامل مع الجهات الحكومية بمعامل تشبع ٠.٧

وبالنظر إلى تلك المشكلات نجد أنها تتعلق بالوسائل اللازمة للريفيين من أجل تحقيق مصالحهم سواء بصورة مباشرة كفرص العمل أو غير مباشرة كالتعامل مع الجهات الحكومية ولذلك يمكن أن نطلق عليها مشكلات خاصة بتسهيلات الخدمات .

العامل الرابع ويفسر ٧.٩ % من اجمالى التباين في درجات المعاناة من المشكلات الاجتماعية ويتشبع عليه ثلاث مشكلات هي

١-مشكلة الصحة بمعامل تشبـــــع ٠.٨
٢- ومشكلة التسويق بمعامل تشبع ٠.٥٤
٣- المشكلة الخدمية بمعامل تشبـــع ٠.٦

وبالنظر إلى تلك المجموعة من المشكلات نجد أنها خاصة بالخدمات المقدمة للريفيين لذلك يمكن أن نطلق عليها مشكلات خدمية .

أما العامل الخامس فيفسر ٧.٥ % من إجمالي التباين في درجات المعاناة من المشكلات الاجتماعية ويتشبع عليه مشكلة واحدة هي المشكلات البيطرية بمعامل تشبع ٠.٨ .

ومما سبق يتضح أنه يمكن تصنيف المعاناة من المشكلات لدى الزوجين وفقاً للتحليل العاملى إلى أربعة أنواع ، النوع الأول هو غالباً معاناة من مشكلات العلاقات الاجتماعية حيث يتشبع على العامل الأول مشكلات بيئة المسكن و والترويحية والمشكلات الزوجية ومشكلات الشباب ومشكلة التنشئة الاجتماعية والمشكلات القرابية وهى مشكلات ترتبط بالعلاقات الاجتماعية عامة حيث أن بيئة المسكن مرتبطة بالبيئة الاجتماعية للمسكن من حيث علاقات الأسرة مع الجيران و وكذلك المشكلات الترويحية حيث انه لها علاقة بالأفراد اللذين يقضى الفرد وقت فراغه معهم وكذلك المشكلات الزوجية فهي علاقة بين الزوجين وهكذا نستنتج أن العامل الأول يمكن أن نطلق علية مشكلات العلاقات الاجتماعية .

في حين أن العامل الثاني يتشبع عليه مشكلات حالة المسكن والدخل والملكية والأمان الاجتماعي وهى ما يمكن أن نطلق عليها مشكلات اقتصادية حيث أنها تعبر عن المعاناة من الحالة الاقتصادية فيما عدا الأمان الاجتماعي وان كان الأمان الاجتماعي مرتبط بطريقة ما بالأمان الاقتصادي فالفرد لا يستطيع أن يشعر بالأمان الاجتماعي دون أن يكون حالته الاقتصادية متيسرة .

أما العامل الثالث فنجد أن المشكلات التي تشبعت عليه هي مشكلة التعليم ومشكلة فرص العمل ومشكلة التعامل مع الجهات الحكومية وإذا نظرنا إلى تلك المشكلات نجد أنها تعبر عن معاناة الأسرة من مشكلات

مرتبطة بالوسائل اللازمة من اجل تحسين أوضاعها فمشكلة التعليم هي مشكلة مجتمع وكذلك فرص العمل والتعامل مع الجهات الحكومية فهي جميعهاً أسباب للحصول على خدمات للأسرة .
في حين نجد أن العامل الرابع تشبعت عليه مشكلات الصحة والتسويق والمشكلات الخدمية وهى مشكلات تعبر عن خدمات تقدم إلى الأسرة فممكن أن نطلق عليها المشكلات الخاصة بالخدمات .
أما العامل الخامس فهو خاص بالمشكلات البيطرية .

خامساً : العلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين معاناة الأسرة من المشكلات الاجتماعية

يعرض جدول (٥) معاملات الارتباط البسيط بين كل من متغيرات فارق السن بين الزوجين ومدة الزواج ، وحجم الأسرة ، ومستوى المسكن ، وحيازة الأجهزة المنزلية ، والحيازة الأرضية الزراعية ، والحيازة الحيوانية الزراعية وبين معاناة الأسرة من كل من المشكلات الاجتماعية المدروسة .

جدول رقم (٥) معاملات الارتباط الثنائية بين المتغيرات المستقلة ودرجة معاناة الأسرة من المشكلات الاجتماعية

المتغير	فارق السن	مدة الزواج	حجم الأسرة	حالة المسكن	حيازة الأجهزة المنزلية	الحيازة الحيوانية	الحيازة الزراعية
مشكلة حالة المسكن	٠.٠٩-	٠.٠٦	٠.٠٠٣	٠.٤١٣-**	٠.٢٨٣-**	٠.١١-	٠.٢١٢-**
مشكلة بيئة المسكن	٠.١٢٨-*	٠.٠٢٥	٠.٠١٢	٠.٠٣٤-	٠.٠٧٩	٠.١٤٢*	٠.١٠٤
مشكلة الدخل	٠.١٥٤-*	٠.٢٤١**	٠.٠١١-	٠.٢٧٨-**	٠.٢١٩-**	٠.٠٧-	٠.١٦٦-**
مشكلة التعليم	٠.٠٣٢-	٠.١	٠.٠٣٦-	٠.٠٢٨-	٠.٠٠٨	٠.٢٠٦-*	٠.٠٧٧-
مشكلة الصحة	٠.٠١٢	٠.٠٩٨-	٠.٠٥٥	٠.٠٢٢	٠.١٥٧*	٠.١٢١-	٠.٠٢٢-
مشكلة الخدمات البيطرية	٠.٠١٢-	٠.١٩٧**	٠.١٠٣	٠.٠٢٥	٠.٠٥	٠.٣٥**	٠.٢٥٨**
مشكلة الترويح	٠.٠٨٤-	٠.١٢٦-*	٠.٠٣١-	٠.١٤٧*	٠.١٤٢*	٠.٠٥٣-	٠.٠٥٧-
مشكلة فرص العمل	٠.٠٣٦	٠.٠٠٨	٠.١٠٩	٠.٠٦٤-	٠.٠٣٢-	٠.٠٢٨-	٠.٠٦٤
مشكلة التسويق	٠.٠٤-	٠.٠٧٤-	٠.٠٦-	٠.٠٣٢	٠.٠٦-	٠.١١٣-	٠.٠٩١-
مشكلة الملكية	٠.١٢١**	٠.١٨٦**	٠.٠٦٧	٠.١٨٥-**	٠.٢٨٦-**	٠.١٥٦*	٠.١٢٤-*
مشكلة الخدمات	٠.١٣٨*	٠.٠٤٨	٠.٠٣٨-	٠.٠٤٧-	٠.٠٥	٠.٠٨-	٠.٠١٤-
مشكلة الحالة الأمنية	٠.٠١٣	٠.٠٧-	٠.٠١٦	٠.٠٦٧	٠.٠٦٧	٠.١٢٢	٠.٠٤-
مشكلة الأمان الاجتماعي	٠.٠١١	٠.٠٨٤-	٠.٠٧٩-	٠.١٥٥-*	٠.١٧٣-**	٠.٠٦٥-	٠.١٨٤-**
مشكلة التعامل مع الجهات الحكومية	٠.٠٤	٠.١٧٥-**	٠.٠١٦-	٠.٠٧٤-	٠.٠٩٧-	٠.٠٦٥-	٠.٠٩٧-
المشكلة الزوجية	٠.١٧٨-**	٠.٢٢**	٠.٠٢٢	٠.٠٩٦-	٠.٠٥٨-	٠.٠٤٨	٠.٠٠٢-
مشكلة الشباب	٠.١٣٨-*	٠.٠٦٣	٠.٠١٤	٠.٠٠٤	٠.٠٦٨	٠.٠٥١	٠.٠٥٦
مشكلة التنشئة الاجتماعية	٠.١٥٤-*	٠.١٥٨**	٠.٠٤٢-	٠.١١	٠.١٢٦	٠.٠٧	٠.١٥٩*
مشكلة العلاقات القرابية	٠.١-	٠.٠٣٣	٠.٠٣٨-	٠.٠٠٧	٠.٠٧٣	٠.١٠٥	٠.٠٧٥

ومن بيانات الجدول يلي :

١- أن متغير فارق السن بين الزوجين مرتبط ارتباطاً معنوياً بالمعاناة من سبع مشكلات اجتماعية فقط ، في حين لا يرتبط معنوياً بالمعاناة من المشكلات الإحدى عشرة الأخرى . ويأتي اتجاه الارتباط بين فارق السن بين الزوجين وبين المعاناة من كل من مشكلة الملكية ومشكلة الخدمات في الاتجاه الموجب . أما الارتباط بين فارق السن بين الزوجين وبين المعاناة من كل من مشكلات بيئة المسكن والدخل والمشكلة الزوجية ومشكلة الشباب ومشكلة التنشئة الاجتماعية فيأتي في الاتجاه السالب بحيث تقل المعاناة من كل من تلك المشكلات كلما زاد فارق السن بين الزوجين . وهكذا فإن النتائج وإن كانت تؤيد جزئيا وجود علاقة بين فارق السن بين الزوجين وبين المعاناة من المشكلات الاجتماعية فإنها لا تقطع باتجاه محدد للعلاقة بين متغيرين .

٢- أن متغير مدة الزواج لا يرتبط بالمعاناة من إحدى عشرة مشكلة اجتماعية ، ولكن يرتبط بالمعاناة من سبع مشكلات اجتماعية فقط . ويأتي اتجاه العلاقة بين مدة الزواج والمعاناة من كل من مشكلات الدخل ، والخدمات البيطرية ، والملكية ، والمشكلة الزوجية ، والتنشئة الاجتماعية في الاتجاه الموجب . بحيث تزداد المعاناة من كل تلك المشكلات بزيادة مدة الزواج . ومن جهة أخرى يأتي اتجاه العلاقة بين مدة الزواج وكل من مشكلة الترويح ومشكلة التعامل مع الجهات الحكومية في الإتجاه السالب . بمعنى أنه كلما زادت مدة الزواج كلما قلت المعاناة من كل من هاتين المشكلتين . وهكذا فإن النتائج تؤيد جزئياً وجود علاقة بين مدة الزواج والمعاناة من المشكلات الاجتماعية ، إلا أنها لا تقطع باتجاه العلاقة .

٣- أن حجم الأسرة لا يرتبط ارتباطاً معنوياً بالمعاناة من أي من المشكلات الاجتماعية المدروسة ، وهذا يؤكد أن المشكلات الاجتماعية تؤثر على الأسر الريفية مختلفة الحجم بنفس القدر . وهذه النتيجة تبدو غير متماشية مع الفكر الاجتماعي والمجتمعي السائد الذي يتهم كبر حجم الأسرة بالتسبب في المشكلات الاجتماعية أو على الأقل زيادة المعاناة منها . وربما يعزى ذلك ولو جزئياً إلى أن غالبية الأسر الريفية كبيرة الحجم أصلاً . وعليه فإن إختلاف حجم الأسرة في المدى الذي يظهر في عينة الدراسة لا يسمح بظهور العلاقة بين حجم الأسرة والمعاناة من المشكلة الاجتماعية . وهذه النقطة بالذات تحتاج إلى تخطيط بحثي خاص في المستقبل بحثي نضمن تمثيل أسر متفاوتة الحجم بشكل أكبر.

٤-أن متغير مستوى المسكن لا يرتبط بالمعاناة من ثلاث عشرة مشكلة ، ولكنه يرتبط فقط بالمعاناة من خمس مشكلات هي مشكلات المسكن ، والدخل ، والترويح ، والملكية ، والتعامل مع الجهات الحكومية . ويأتي اتجاه العلاقة في كل الحالات في الاتجاه السالب بإستثناء المعاناة من مشكلة الترويح . ومعنى ذلك أنه بإرتفاع مستوى المسكن تنخفض المعاناة من كل من مشكلات المسكن ، والدخل ، والملكية ، والتعامل مع الجهات الحكومية . ومن جهة أخرى فإنه بارتفاع مستوى المسكن تزداد المعاناة من مشكلة الترويح ، وهذه العلاقة يبدو أنها تؤيد فكرة أن موضوع الترويح يرتبط بالتوقعات . فالحاجة إلى الترويح تزداد بارتفاع مستوى المعيشة ، ومن هناك تزداد المعاناة من المشكلة . والنتائج بهذا الشكل يمكن أن تفسر بأن إرتفاع مستوى المسكن يتبعه إنخفاض درجة المعاناة من بعض المشكلات ذات الطابع الاقتصادي ، ولكن يتبعه في ذات الوقت زيادة الإحساس بأهمية الترويح .

٥- أن متغير حيازة الأجهزة المنزلية لا يرتبط معنوياً بالمعاناة من اثني عشرة مشكلة اجتماعية . ولكنه يرتبط بالمعاناة من ست مشكلات اجتماعية فقط . ويشير إتجاه الارتباط إلى أن العلاقة سالبة بين حيازة الأجهزة المنزلية والمعاناة من كل من مشكلة المسكن ، والدخل ، والملكية ، والأمان الاجتماعي . ومن جهة أخرى فإن حيازة الأجهزة المنزلية ترتبط طردياً بالمعاناة من كل من مشكلتي الصحة ، والترويح . وهذه النتائج تشبة إلى حد كبير النتائج المذكورة أعلاه بشأن العلاقة بين مستوى المسكن والمعاناة من المشكلات الاجتماعية .

٦-أن متغير حجم الحيازة الأرضية الزراعية لا يرتبط ارتباط معنوي مع المعاناة من اثني عشرة مشكلة اجتماعية . إلا أن حجم الحيازة الأرضية الزراعية يرتبط ارتباطاً عكسياً بالمعاناة من كل من مشكلة المسكن ومشكلة الدخل ، ومشكلة الملكية ، ومشكلة الأمان الاجتماعي . ومعنى ذلك أن زيادة حجم الحيازة الأرضية الزراعية يتبعه انخفاض درجة المعاناة من كل تلك المشكلات . ومن جهة أخرى فإن حجم الحيازة الأرضية الزراعية]تبعه انخفاض درجة المعاناة من كل من مشكلة الخدمات البيطرية ، ومشكلة التنشئة الاجتماعية . وأما العلاقة الطردية بين حجم الحيازة الأرضية الزراعية وبين المعاناة من مشكلة الخدمات البيطرية فيمكن تفسيرها في ضوء زيادة الحاجة إلى تلك الخدمات البيطرية بزيادة المساحة الأرضية التي تعنى حيازة حيوانات وطيور أكثر . وأما العلاقة الطردية بين حجم الحيازة الأرضية الزراعية ومشكلات التنشئة الاجتماعية فيمكن تفسيرها في ضوء زيادة متطلبات الدور لكل من الزوج والزوجة بزيادة حجم الحيازة الأرضية الزراعية . وهذا يجعل الوقت الذي يمكن تخصيصه للتنشئة الاجتماعية اقل نسبياً فتظهر وتزداد المعاناة من مشكلة التنشئة الاجتماعية .

٧-أن متغير حجم الحيازة الحيوانية الزراعية لا يرتبط معنوياً بالمعاناة من أربع عشرة مشكلة اجتماعية . إلا أنه يرتبط بالمعاناة من أربع مشكلات فقط هي مشكلة بيئة المسكن ، والتعليم ، والخدمات البيطرية ،والملكية . ويشير اتجاه العلاقة إلى أن المعاناة من مشكلة التعليم تقل كلما زادت الحيازة الحيوانية الزراعية . أما المعاناة من كل من مشكلة بيئة المسكن ، والخدمات البيطرية ، والملكية فتزداد بزيادة حجم الحيازة الحيوانية الزراعيـــة .

وهكذا فإن كل من المتغيرات المستقلة المدروسة – باستثناء حجم الأسرة يرتبط بالمعاناة من عدد من المشكلات الاجتماعية . وهذا الارتباط يعنى أن المعاناة من بعض المشكلات الاجتماعية يختلف باختلاف الصفات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة . كما يعنى أن كثير من المشكلات الاجتماعية تزداد وطأتها على بعض الأسر الريفية دون البعض الأخـر .

ومن جهة أخرى فإن البيانات الواردة بجدول (٥) تشير إلى أن المعاناة من المشكلات الاجتماعية تختلف من حيث تأثيرها بصفات الأسرة من مشكلة لأخرى . وفى هذا السياق فإن النتائج تسمح بتصنيف إلى ثلاث فئات على النحو التالي :

الفئة الأولى : مشكلات عامة تشمل وطأتها جميع الأسر الريفية بدون تمييز . وهذه المشكلات لا تتأثر درجة المعاناة منها بأي من المتغيرات المستقلة وتشمل
مشكلة فرص العمل

مشكلة التسويق
مشكلة الحالة الأمنية
مشكلة العلاقات القرابية
وهذه المجموعة من المشكلات تشير في معظمها إلى أمور مجتمعية عامة يمكن التخفيف من وطأتها بتدخل المجتمع في تنظيم أمورها ففرص العمل ونطاق السوق والحالة الأمنية جميعها من هذا النوع . وربما كانت مشكلة العلاقات القرابية هي الاستثناء لأنها تتعلق بالبنيان القرابى الذي تعتبر الأسرة جزء منها. وهذه لا يمكن للمجتمع تنظيم أمورها ولكنه يستطيع التوعية بشأنها
الفئة الثانية : مشكلات شبه عامة لا تتأثر كل منها إلا بمتغير مستقل واحد ، وما عدا ذلك فهي تشمل في وطأتها الجميع بدون تمييز . وهذه المجموعة تشمل
مشكلة التعليم
مشكلة الصحة
المشكلة الخدمية
مشكلة التعامل مع الجهات الحكومية
مشكلة الشباب
ويبدو أن هذه المجموعة من المشكلات تشبه في عموميتها ووطأتها المجموعة الأولى . ويبدو أن الفارق الوحيد هو أن بعض الأسر تستطيع التعامل معها بدرجة من النجاح استناداً إلى ما يتوافر لها من موارد
الفئة الثالثة : مشكلات تختلف درجة المعاناة بها تبعا لصفتين أو ثلاث من صفات الأسرة وتشمل
مشكلة المسكن
مشكلة بيئة المسكن
مشكلة الخدمات البيطرية
مشكلة الترويح
مشكلة ألامان الاجتماعي
المشكلات الزوجية
وهذه المجموعة من المشكلات ذات طابع خاص بالأسرة وبالتالي فإن معالجة الكثير منها يتم داخل الأسرة . وبالتالي فإن الحاجة إلى ما تتضمنه تلك المشكلات من والقدرة على مواجهتها تتأثر بما لدى الأسرة من موارد
الفئة الرابعة : مشكلات انتقائية تختلف درجة المعاناة بها اختلافا كثيرا حسب مواصفات الأسرة ولذلك فإنها ترتبط بأربعة أو أكثر من المتغيرات المستقلة . وهذه المشكلات هي
مشكلة الدخل
مشكلة الملكية
مشكلة التنشئة الاجتماعية
وتشير النتائج المعروضة مجتمعة إلى أن هناك علاقة بين المتغيرات المستقلة وبين المعاناة من المشكلات الاجتماعية . إلا أن هذه العلاقة تختلف اختلافاً كبيراً من حيث الاتجاه والاتساع .

المراجع

١-البندارى ، مصطفى عبد العزيز (٢٠٠٠) : دراسة بعض المشكلات الاجتماعية للشباب الريفي المصري ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة .
٢- الدمهوجى ، هاني محمود عبد الهادي(٢٠٠٦) : الآثار الاجتماعية لبطالة الشباب الريفي المتعلم بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر .
٣- المداح ، سماح محمد عبد السلام عبد الحفيظ (٢٠٠٩) : المشكلات الاجتماعية للشباب الريفي في مركز كفر الزيات محافظة الغربية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا .
٤- بازينة ، تيسير قاسم عبد الله إسماعيل (٢٠٠٧) : المشكلات الاجتماعية للشباب التي تواجه المرأة الريفية في المجتمعات التقليدية والمستحدثة ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا .
٥- حربي ، مريم على سالم (٢٠٠٣) : تحديد التغيرات البنائية والوظيفية في الأسرة الريفية ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .

٦- خليل ، عرفات زيدان (٢٠٠١) : مشكلات الشباب الريفي في ظل التغيرات الاجتماعية الراهنة ، تصور مقترح لدور طريقة خدمة الفرد من خلال مشروع التنمية الريفية المتكاملة (شروق) في مواجهتها ، مؤتمر الخدمة الاجتماعية ، الثاني عشر .
٧- خليفة ، هدى مصطفى عبد العال (٢٠٠٤) : الوضع الاجتماعي للأدوار الأسرية والمجتمعية للمرأة الريفية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة .
٨- صومع ، راتب عبد اللطيف (١٩٩٧) : العوامل المرتبطة والمحددة لتماسك الأسرة الريفية في قرية الوراق مركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ ، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية ، العدد (٢٥) يونيو .
٩- عامر ، محمد السيد أبو المجد (٢٠٠٦) : تصورات الشباب حول معالجة مشكلة البطالة ودور الخدمة الاجتماعية في توجيهها دراسة مطبقة على عينة من الشباب المتعلم بمحافظة الغربية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، الجزء الرابع ، العدد الحادي والعشرين ، أكتوبر .
١٠- عبد الرحمن ، إيمان على (٢٠٠٣) : إدارة الأزمان الأسرية وعلاقتها بالموارد البشرية لدى الشباب ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
١١ - عبد الرحمن ، هالة منصور (١٩٩١) : الأسرة ذات العائل الواحد ، دراسة في تغير الأدوار داخل الأسرة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق .
١٢- فر غلى ، مايسة جمال أحمد (٢٠٠١) : العلاقات الأسرية وتأثيرها على ممارسة الأبناء للعنف ، دراسة وصفية تحليلية مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
١٣- ٍمنصور ، أميرة هاشم عبد القادر (٢٠٠٠) : صراع الأدوار التي تؤديها المرأة الريفية في بعض العمليات الاجتماعية بإحدى القرى بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة .
١٤- هليل ، هدى مصطفى حمادة (٢٠٠٩) : المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأسرة الريفية في إحدى قرى محافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا .
١٥ - يوسف ، محمد عبد الحكيم (٢٠٠٠) : الهجرة الخارجية ومشكلات الأسرة المصرية : دراسة لأنماط من التفكك الأسرى المرتبطة بالهجرة ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس.

1- Bessant , Judith . Risk and nostalgia the problem of education and youth unemployment in Australia .A case study .Journal of Education and work , 15 ,n .1,Mar ; 2002
2- John ,Hood Williams and Traccy Buch (1995) . An Ethnographic Study of Domestic Violence on London Housing . The United Kingdom Home Office in Research , Statistics Bulletin , .370
3- Malmberg -Heimonen-Ira ; Jukunen , LIse . Out of unemployment ? A comparative Analysis of risks and opportunities longer term . Jourrnal of Youth Studies . Vol 9 (5) , Nov., 2006

SOCIAL PROBLEMS OF THE RURAL FAMILY IN AN EGYPTIAN VILLAGE

Abd.Ella, M. M. and Neveen M.G.Ibrahim
Dept. of Rural Sociology, Faculty of Agriculture Tanta University

ABSTRACT

Despite the centrality of rural family , it has been facing a variety of problems . Those problems stem mainly from the rapid social changes taking place in the society. Social problems in this study are defined to be condition that have negative impacts of the performance of rural families . The approach of this study is to include a list of problems in the study .and to take the rural family as the unit of analysis ,suffering

from the problems included ; identifying the similarities and dissimilarities between the degree of problem suffering by husbands and wives in the families; identifying the clustering of problem suffering as indicated by factor analysis , and assessing the relationships between certain family traits and problem suffering .

The village of EL-Monshaah el-Kobra ,Kalleen county ,Kafr elshikh governorate was chosen for the study . A sample of 243 two –spouse families was selected ,and data were collected from the husband and wife by a pair of different sex interviewers at the same time but in two_separate_rooms in the family dwelling . Collected data were then coded and analyzed .

The most important findings of the study may are:

-Lack of job opportunities is the top social problem facing rural families, followed by lack of social security ,problems of ownership ,contact with governmental agencies ,and the problem of education ,in that order .

-Husbands and wives report similar assessments of suffering from the seven problems of housing, housing environment , education , health ,safety, youth, and kinship .Wives report greater suffering from the problems of income ,marketing , marital relations and socialization . Husbands report greater suffering from the seven problems of veterinary services, entertainment ,lack of jobs, ownership , services ,social security , and contact with government agencies .

- Factor analysis showed that problem suffering is structured along five distinct factors .

- The independent variables of age difference , duration of marriage, level of family dwelling , ownership of home appliances , size of farm land holding , and size of farm animal holding are selectively related to problem suffering .

-Family size is totally not related to problem suffering.